

إطلاق مركز النمو الاقتصادي مع كلية إنسياد لإدارة الأعمال برعاية وحضور وزير الاقتصاد في دولة الإمارات العربية المتحدة

أبوظبي، 24 مارس 2014

اجتمع قادة الأعمال وكبار المسؤولين والخبراء الأكاديميين اليوم في العاصمة أبو ظبي للاحتفال بإطلاق مركز النمو الاقتصادي بالشراكة مع كلية إدارة الأعمال الرائدة "إنسياد".

ويعتبر مركز النمو الاقتصادي، المركز الأول من نوعه في المنطقة، حيث تم تأسيسه بالتعاون ما بين القطاع الخاص في المنطقة وكلية إدارة الأعمال العالمية الرائدة "إنسياد" بهدف إجراء البحوث وإصدار منشورات حول القضايا الاقتصادية الرئيسية التي تواجهها المنطقة بما في ذلك تعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل.

وقد ألقى معالي وزير الاقتصاد الإماراتي، المهندس سلطان بن سعيد المنصوري، الكلمة الافتتاحية سلط خلالها الضوء على رؤية قيمة حول التحديات التي تواجهها المنطقة من أجل تحسين النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل، كما استعرض تجربة الاقتصاد الإماراتي والنجاح الذي حققه والدروس الرئيسية التي يمكن للمنطقة الاستفادة منها. وقد جاءت كلمة معالي الوزير عقب الكلمة الترحيبية التي ألقاها سعادة الدكتور عارف الحمادي، المدير التنفيذي لقطاع التعليم العالي في مجلس أبوظبي للتعليم.

وقال معالي سلطان بن سعيد المنصوري، وزير الاقتصاد، خلال كلمته، بأن دولة الامارات العربية قد وضعت أولى اهتماماتها تطوير الكوادر الوطنية، ودفع طاقة الانسان نحو النموذجية والإبداع والريادة، وأن السجل الحافل للدولة، يوضح حرصها على تطوير الإنسان أساسياً في النهضة الاقتصادية والتطور.

وتابع المنصوري إن هناك دور كبير للمؤسسات المتوسطة والصغيرة الحجم في دفع العجلة الاقتصادية إلى الأمام، وضرب مثالاً على ذلك دولة الامارات العربية المتحدة التي تشكل المؤسسات المتوسطة والصغيرة الحجم ما مجموعه 92% من قطاع التجارة، وحجم مساهمة تصل الى 60% من إجمالي الإنتاج المحلي، وكذلك فإن الشركات المتوسطة والصغيرة الحجم مسؤولة عن توظيف 86% ضمن القطاع الخاص".

جاء في أعقاب ذلك جلسة نقاش رفيعة المستوى بين أعضاء هيئة المتحدثين حول موضوع "مواجهة أزمة البطالة بين

الشباب من خلال تعزيز الاستثمار والنمو"، والتي شملت مجموعة من الرؤساء التنفيذيين لكبرى الشركات الإقليمية من مختلف القطاعات بما في ذلك قطاع التجزئة والمقاولات وشركات الملكية الخاصة، بالإضافة إلى كبار المسؤولين من مؤسسات دولية وعالمية.

وسوف يعمل مركز النمو الاقتصادي (CEG)، الذي سيتخذ من حرم كلية إنسياد في أبوظبي مقراً له، على مواجهة الحاجة إلى الحصول على بيانات اقتصادية موثوقة، وإجراء الأبحاث الاقتصادية وتوفير منصة فريدة من نوعها تمكن القطاع الخاص من المشاركة في قضايا ذات أولوية اقتصادية بما فيها أزمة البطالة بين الشباب والقدرة على خلق فرص العمل وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام.

وتشير تقديرات صندوق النقد الدولي (IMF) إلى حاجة العديد من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى تحقيق نمو بمعدل 7% سنوياً وذلك من أجل الحد من ارتفاع معدلات البطالة، فيما أشارت إلى أن معدل النمو المتوقع لسنة 2014 لا يتجاوز نسبة 3.2% بل وأقل من ذلك في العديد من الدول. كما تم الإقرار بمواجهة المنطقة لتحدي أكبر والمتمثل في إيجاد 50 مليون فرصة عمل جديدة للشباب في مختلف أنحاء المنطقة خلال العقد المقبل و100 مليون وظيفة على مدار العقدين المقبلين.

في هذه المناسبة، قال البروفيسور إيليان ميهوف، عميد كلية إنسياد العالمية: "سوف يوفر هذا المركز الجديد بيانات وأبحاث حول أهم القضايا الاقتصادية التي تواجهها المنطقة كما يشهد تعاوناً هاماً يتماشى مع استراتيجية كلية إنسياد ومنظورها العالمي". وأضاف: "إن حرم الكلية في أبوظبي هو مركزنا الإقليمي وسوف تمثل هذه المبادرة الجديدة الهامة منصةً لمشاركة الأفكار وأفضل الممارسات مع تعميق علاقاتنا مع شركات من المنطقة".

من جانبه قال مجيد جعفر، الرئيس التنفيذي لشركة نفط الهلال والرئيس المؤسس لمجلس أعمال مركز النمو الاقتصادي: "إن التحديات الصعبة التي تواجهها المنطقة تستلزم مشاركة كافة الأطراف من أجل تحقيق النجاح بما في ذلك القطاع الخاص والحكومات والعالم الأكاديمي". واستطرد جعفر قائلاً: "سوف يعمل مركز النمو الاقتصادي على تعزيز التعاون والحوار بين كافة القطاعات، من خلال ما يصدره من مؤلفات وأبحاث جديدة ذات صلة بالمنطقة، كما سيعمل على تشجيع المساهمة الإيجابية من جانب القطاع الخاص في النقاشات بهدف تحفيز المزيد من الاستثمارات والنمو الاقتصادي".

وسوف يقدم مركز النمو الاقتصادي مصادر جديدة موثوقة للبيانات وتوصيات تستند إلى تحليل دقيق بهدف تعزيز عملية اتخاذ القرار وفهم التنمية الاقتصادية في المنطقة. كما سيقدم المركز منتدى لتعزيز النقاش ومشاركة مختلف القطاعات ذات العلاقة بما في ذلك القطاع الخاص والقطاع الحكومي والمؤسسات التعليمية، كما سيتيح فرصة تبادل

الخبرات وأفضل الممارسات الإقليمية والدولية. فضلاً عن ذلك، سوف يعمل المركز أيضاً على التعاون مع الجامعات الرائدة والمؤسسات الدولية والشركات متعددة الجنسيات.

-انتهى-

نبذة عن كلية إدارة الأعمال العالمية "إنسياد"

تعتبر كلية إنسياد من أبرز المؤسسات التعليمية المرموقة في مجال إدارة الأعمال على الصعيد العالمي، وتجمع تحت مظلتها الأفراد والثقافات والأفكار من مختلف أنحاء العالم لكي تساهم في تطوير حياة المجتمعات وتعزيز أداء المؤسسات. تمتاز إنسياد بمنظور عالمي وتنوع ثقافي يعكس في كافة الجوانب البحثية والتعليمية. وتعمل كلية إنسياد على نشر التعليم في مجال الأعمال والأبحاث على مستوى ثلاث قارات وذلك عبر مقراتها الرئيسية في أوروبا (فرنسا) وآسيا (سنغافورة) وأبوظبي. وتضم هيئة التدريس 146 أستاذاً جامعياً من 34 جنسية، والحريصين على إلهام أكثر من 1300 مشترك سنوياً في برامج ماجستير إدارة الأعمال وماجستير إدارة الأعمال التنفيذية ودرجات الماجستير الخاصة (ماجستير الإدارة المالية والماجستير التنفيذي في الاستشارات والتدريب من أجل التغيير) بالإضافة إلى برامج الدكتوراه. كما تستقطب كلية إنسياد أكثر من 12000 من المسؤولين التنفيذيين للمشاركة في برامج التعليم التنفيذي سنوياً.

احتلت كلية إنسياد مكانة رائدة في التعليم في مجال الأعمال على الصعيد الدولي من خلال تخريج دفعاتها الأولى من طلاب الماجستير في مقر "فاوننتبلو" في أوروبا عام 1960. وفي عام 2000، افتتحت إنسياد مقرها الآسيوي في سنغافورة. وفي عام 2007، بدأت الكلية تأسيس مقرها في الشرق الأوسط وتم افتتاحه بصورة رسمية في أبوظبي عام 2010. وعلى مدار العقود، واصلت كلية إنسياد إجراء بحوث هامة مع التركيز على الابتكار والإبداع في كافة برامجها من أجل تزويد قادة الأعمال بالمعرفة اللازمة للعمل في أي مكان. إن هذه القيم الراسخة قد ساعدت إنسياد على أن تصبح وبحق "كلية إدارة الأعمال العالمية"

لمزيد من المعلومات حول إنسياد يرجى زيارة موقعنا www.insead.edu

يرجى التواصل مع

جو شديد، حرم كلية إنسياد في أبوظبي، هاتف: +971 2 651 5329

بريد إلكتروني: joe.chedid@insead.edu

هاتف: +971 2 651 5200

فاكس: +971 2 443 9428